

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة العربية هي إحدى اللغات التي تلعب دورًا مهمًا في سياق التعليم والدين في إندونيسيا. وباعتبارها اللغة المستخدمة في القرآن والعديد من المؤلفات الإسلامية، فإن إتقان اللغة العربية يعد ضرورة للطلاب، وخاصة في المدارس الدينية. ومع ذلك، في الممارسة العملية، يواجه العديد من الطلاب صعوبات في إتقان اللغة العربية، وخاصة في مجال المفردات. والمفردات هي عنصر مهم في تعلم اللغة، لأن الفهم الجيد للمفردات يسهل على الطلاب القراءة والكتابة والتحدث باللغة العربية.

لذلك فإن هي مهارة لا بد أن يمتلكها الشخص لتحقيق النجاح في العالم وفي الآخرة. إن ارتباط اللغة العربية بالقرآن الكريم كلغة مستخدمة في القرآن هو سؤال حول سبب استخدام اللغة العربية بالطبع، فإن اختيار اللغة العربية كلغة للقرآن هو أمر من الله سبحانه وتعالى، كقانون للطبيعة والقدر لتلك اللغة التي لا تملكها جميع اللغات في العالم، كما لو أن اختيار اللغة العربية كلغة للقرآن هو وحي من الله سبحانه وتعالى اللغة العربية، القرآن هو وحي يسهل حفظه، والقرآن نفسه هو أيضا وحي ذو مغزى، أما انضم إلى الوحي من الجانب العربي والوحي من جانب القرآن.^١

من المداخل التي يمكن استخدامها لتحسين إتقان المفردات هي استخدام وسائل التعليم التفاعلية والممتعة. تخمين الكلمات هي إحدى الطرق الفعالة في هذا

^١ ابن فارس السجني في فقه لغوه العربية (بيروت: مكتبات المعارف ١٩٩٣) ٦.

السياق. تدعو هذه الوسيلة الطلاب للمشاركة النشطة في عملية التعلم من خلال تخمين الكلمات بناءً على الإرشادات المقدمة. إن استخدام وسائل الألعاب في التعليم يمكن أن يزيد من دافعية الطلاب ومشاركتهم بشكل كبير، مما يجعل عملية التعلم أكثر جاذبية وفعالية.^٢

في عصر العولمة هذا، أصبح إتقان اللغات الأجنبية، بما في ذلك اللغة العربية، أكثر أهمية. في إندونيسيا، لا تُدرس اللغة العربية كلغة دينية فحسب، بل كلغة للتواصل الدولي أيضاً. في تعلم اللغة العربية، هناك أربع مهارات رئيسية يجب إتقانها: الاستماع (مهارة الاستماع)، والتحدث (مهارة الكلام)، والقراءة (مهارة القراءة)، والكتابة (مهارة الكتابة)

المفردات هي عملية تقديم المواد التعليمية في شكل كلمات أو مخزون الكلمات كعنصر من عناصر تعليم اللغة العربية. والمفردات بشكل عام هي جزء مهم في عملية تعلم أي لغة في قدرة الشخص على اللغة التي يتقنها. المفردات مهمة لتعلم أي لغة لأن المفردات هي ما تجعل اللغة على ما هي عليه. وبالتالي، يتم تعليم الطلاب كلمات جديدة كجزء من مادة تعليمية معينة تعتبر تكوين المفردات نشاطاً مثيراً للاهتمام. في حفظ المفردات يمكننا تسهيل المحادثة باللغة. المفردات هي مجموعة من الكلمات لتشكيل جملة معينة.^٣

لمفردات هي إحدى أهم عناصر اللغة التي يجب أن يمتلكها الشخص في تعلم اللغة الأجنبية، وكذلك اللغة العربية.^٤ إن مخزون المفردات العربية الكافي يمكن

² Supriyadi, *Penggunaan Media Pembelajaran dalam Meningkatkan Motivasi Belajar Siswa*. (Jakarta: Rajawali Pers, 2017) hal. 102.

³ Zaenuddin dan Radliyah. *Metodologi Dan Strategi Alternatif Pembelajaran Bahasa Arab*. (Cirebon: Pustaka Rihlah Group, 2005), hal. 115

⁴ Muna Wa, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab (Teori & Aplikasi)*, (Yogyakarta: Penerbit Press, 2011), hal. 45.

أن يدعم قدرة الشخص على التواصل والكتابة بتلك اللغة. وبالتالي، يمكن القول أن التحدث والكتابة هما مهارتان لغويتان مع العامل الرئيسي الداعم وهو الخبرة وإتقان المفردات الغنية والمنتجة. ولذلك، تعتبر زيادة المفردات مهمة سواء من عملية تعلم اللغة أو تطوير قدرات الشخص في اللغة التي يتقنها بالفعل. ولذلك، من الضروري استخدام طريقة مناسبة في تعليم المفردات العربية حتى يتم تحقيق الحاجة إلى مخزون المفردات في تعلم اللغة العربية.

كما عبر نور فطري و ستي اوريانا رحماواني ان هناك بعض المشكلات في تعلم المفردات. المشكلة الأولى والأساسية هي قلة الميول والدوافع التعلم المفردات لدى الطلاب والمسألة الثانية هي ضعف الطلبة على حفظ المفردات التي قد تعلموها. والمسألة الثالثة هي قلة الوسائل التعليمية ونماذجها الفعالة للطلبة.⁵

تعليم اللغة العربية في المدرسة العالية هو أحد المكونات المهمة في المنهج الدراسي الإسلامي في إندونيسيا. ومن المهارات التي يجب على الطلاب إتقانها هي مهارة الكتابة باللغة العربية. ومع ذلك، يواجه العديد من الطلاب صعوبات في إتقان هذه المهارة بسبب عوامل مختلفة، بما في ذلك قلة الاهتمام، وطرق التدريس غير الفعالة، ومحدودية وسائل التعليم المثيرة للاهتمام.

يمكن أن يكون استخدام وسائل التعليم المبتكرة والتفاعلية حلاً لزيادة اهتمام الطلاب وفهمهم في تعلم اللغة العربية، وخاصة في جانب مهارة الكتابة. ومن الوسائل التي يمكن استخدامها هي لعبة تخمين الكلمات أو ما يعرف باللغة العربية

⁵ نور عصى و ستي اوردانا رحماواني، اثر استخدام مربع الكلمات في تعليم المفردات و تعلمها عربيات، ١، ٤،

بـ "لغة الكلمة المتقاطعة"^٦. تمتلك هذه الوسيلة إمكانية تحسين إتقان المفردات وتركيب الجمل لدى الطلاب، وهي عناصر مهمة في مهارة الكتابة.

إن استخدام وسائل ألعاب تخمين الكلمات في تعليم اللغة العربية من المتوقع أن يخلق جواً تعليمياً أكثر تفاعلية ومتعة. وهذا يتماشى مع نظرية التعلم البنائية التي تؤكد على أهمية المشاركة النشطة للطلاب في عملية التعلم. من خلال ألعاب تخمين الكلمات، لا يتلقى الطلاب المعلومات بشكل سلبي فحسب، بل يشاركون بنشاط في بناء معرفتهم الخاصة.

ومع ذلك، لا تزال هناك قيود في البحث حول فعالية وسائل تخمين الكلمات، خاصة في سياق تحسين إتقان المفردات في مستوى المدرسة العالية. لذلك، يهدف هذا البحث إلى دراسة فعالية استخدام وسائل تخمين الكلمات العربية في تعزيز إتقان المفردات لطالبات الصف الحادي عشر في معهد دار الهجرة للبنات.

من المتوقع أن يساهم هذا البحث في تطوير طرق ووسائل تعليم اللغة العربية بشكل أكثر فعالية، خاصة في تحسين مهارات الكتابة لدى الطلاب. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تكون نتائج هذا البحث مرجعاً لمعلمي اللغة العربية في تطوير استراتيجيات تعليمية أكثر ابتكاراً وجاذبية للطلاب.

ب . التحديد الإجرائي

لتقديم التوضيح حول العنوان المذكور أعلاه ولتجنب أي سوء فهم، يقدم الباحث التعريفات التوضيحية للعنوان على النحو التالي.

⁶ Abdul, Hamid. *Pembelajaran Bahasa Arab: Pendekatan, Metode, Strategi, Materi, dan Media*. (Malang: UIN Malang Press.2008),hal.60

١. فعالية

الفعالية هي مستوى النجاح الذي يمكن تحقيقه من طريقة أو جهد معين وفقاً للأهداف المراد تحقيقها. وفي سياق التعلم، تشير الفعالية إلى مستوى تحقيق أهداف التعلم المحددة من خلال عملية التعلم التي تم تنفيذها.⁷

٢. لعبة تخمين الكلمات

لعبة تخمين الكلمات هي لعبة تعليمية تستخدم بطاقات تحتوي على كلمات أو مصطلحات يجب تخمينها أو الإجابة عليها وفقاً للمؤشرات المحددة. تم تصميم هذه الوسيلة لمساعدة الطلاب في فهم وتذكر المفردات الجديدة واستخدامها في السياق المناسب. تُستخدم هذه الوسيلة خلال عملية تعلم الكتابة ويتم تشغيلها من خلال إشراك الطلاب في نشاط تخمين الكلمات بشكل جماعي أو فردي.^٨

٣. المفردات

المفردات هي مصطلح في اللغة العربية يشير إلى الكلمات أو المفردات المستخدمة في التواصل اليومي. في سياق تعلم اللغة، تشمل المفردات جميع الكلمات اللازمة لفهم واستخدام اللغة العربية بشكل فعال. إتقان المفردات مهم جداً لأنه يعمل كأساس في بناء المهارات اللغوية، سواء في التحدث أو القراءة أو الكتابة.

في هذا التعريف الإجرائي، يمكن تعريف المفردات على أنها مجموعة من الكلمات التي يتم تدريسها للطلاب في عملية تعلم اللغة العربية، والتي

⁷ Andri, Wicaksono. *Teori Pembelajaran Bahasa*: (Suatu Catatan Singkat. Yogyakarta: Garudhawaca, 2016). hal. 45-47.

⁸ Abdul, Hamid. *Media Pembelajaran Bahasa Arab*. (Malang: UIN Maliki Press, 2020). hal. 156-158.

تشمل الأسماء والأفعال والصفات والمصطلحات المهمة الأخرى ذات الصلة بسياق التعلم. لا تقتصر المفردات على الكلمات المفردة فحسب، بل تشمل أيضاً العبارات والتعبيرات الشائعة المستخدمة في التواصل اليومي. لذلك، فإن إتقان المفردات الجيد سيساعد الطلاب في فهم معنى الجمل والسياق الأوسع في اللغة العربية.^٩

ج. أسئلة البحث

بناءً على الخلفية المذكورة أعلاه، فإن المشكلة في هذا البحث هي " ما مدى فعالية استخدام لعبة تخمين الكلمات في إتقان مفردات اللغة العربية لطلبة الصف السابع بمدرسة مطيع الهدى الثانوية ها تونجون ؟"

د. أهداف البحث

بناءً على صياغة المشكلة المذكورة أعلاه، فإن الهدف من هذا البحث هو "معرفة مدى استخدام لعبة تخمين الكلمات في إتقان مفردات اللغة العربية لطلبة الصف السابع بمدرسة مطيع الهدى الثانوية ها تونجون "

هـ. أهمية البحث

يُتوقع من هذا البحث الحصول على نتائج، ويلخص الباحث الفوائد المستمدة من البحث على النحو التالي :

١. من الناحية النظرية

^٩ Al-Mawardi, *Mufrodat al-Lugha al-Arabiyyah: Kaifa Nata'allam wa Nasta'mil.* (Kairo: Dar Al-Kutub, 2015) hal. 55.

يُتوقع أن يسهم هذا البحث في تطوير العلوم التربوية، خاصة في تعليم اللغة العربية. ويمكن أن تكون نتائج هذا البحث مرجعاً للبحوث المستقبلية المتعلقة باستخدام وسائل التعليم المبتكرة والفعالة في تحسين إتقان المفردات.

٢. من الناحية التطبيقية

أ) للمعلمين

يقدم هذا البحث بديلاً لوسائل التعليم الإبداعية والممتعة، مما يساعد في تحسين فعالية تعليم المفردات. يمكن للمعلمين استخدام وسيلة تخمين الكلمات لجعل بيئة التعلم أكثر تفاعلية وجاذبية.

ب) للطلاب

يمكن لوسيلة تخمين الكلمات زيادة اهتمام الطلاب بالتعلم ومساعدتهم في فهم وإتقان المفردات بطريقة ممتعة. ومن المتوقع أن يؤدي ذلك إلى تحسين مهارات اللغة العربية بشكل عام.

ج) للمدرسة

يمكن أن تكون نتائج هذا البحث مدخلاً للمدرسة في دعم استخدام وسائل التعليم المبتكرة كجزء من تطوير جودة التعليم.

د) للباحثة

يمكن لنتائج هذا البحث زيادة المعرفة والخبرة في تطبيق وسائل التعليم المبتكرة لتدريس اللغة العربية.

و. الدراسات السابقة

يتطلب البحث العديد من الدراسات السابقة كمراجع في إجراء هذا البحث. فيما يلي نتائج البحث الذي أجراه الباحثون السابقون:

الجدول ١,١

رقم	عنوان البحث
١	ديدي رزال منير (٢٠٢٣) بالموضوع "فعالية طريقة تخمين الكلمات لترقية إتقان المفردات في تعليم اللغة العربية بالمدرسة الثانوية يبا تشيفولوس فورواكرتا"
	التشابه
	الفرق
	كلاهما يدرسان فعالية استخدام وسيلة تخمين الكلمات لتحسين إتقان المفردات باستخدام المنهج الكمي
	نوع البحث المستخدم مختلف، حيث استخدم البحث السابق (PTK) بحث الإجراءات الصفية بينما يستخدم هذا البحث البحث التجريبي

رقم	عنوان البحث
٢	عائشة في عام (٢٠٢٠)، بالموضوع "تأثير وسائل لعبة تخمين الكلمات على إتقان المفردات لدى تلاميذ الفصل الثامن بالمدرسة المتوسطة الحكومية الأولى بمدينة إكس"
	التشابه
	الفرق

التشابه الواضح بين بحث عائشة وبحثي يكمن في استخدام وسيلة تخمين الكلمات لتحسين إتقان المفردات	الاختلاف البارز هو أن بحث عائشة يركز على طلاب الصف الثامن في مستوى المدرسة المتوسطة، بينما يركز بحثي على طلاب الصف الحادي عشر في المعهد العالي، وهو مستوى تعليمي أعلى
--	---

رقم	عنوان البحث
٣	نورمية، وهيو كورنياقي أسري، وعارف فدينيكا في عام (٢٠٢٢)، بالموضوع "تأثير نموذج التعليم بطريقة تخمين الكلمات على قدرة حفظ المفردات العربية لدى تلاميذ الفصل العاشر بالمدرسة الثانوية في معهد العروة الوثقى سيدراف"
	التشابه
	الفرق
	التشابه الواضح بين البحث السابق وبحثي يكمن في استخدام كل منهما لتخمين الكلمات كمتغير مستقل وإتقان المفردات كمتغير تابع
	بينما يكمن الاختلاف في أن بحثي أُجري في الصف الحادي عشر في حين أُجري البحث السابق في الصف العاشر

ح. هيكل البحث

فيما يلي تفاصيل محتوى البحث العلمي بالكامل:

الباب الأول: المقدمة

يتناول: خلفية المشكلة، صياغة المشكلة، أهداف البحث، أهمية

البحث، الفرضيات، التعريفات الإجرائية، الدراسات السابقة، ومنهجية الكتابة.

الباب الثاني: الإطار النظري

يناقش: الدراسات النظرية، حيث يتناول كل ما يتعلق باستخدام وسيلة تخمين الكلمات في تعلم المفردات في اللغة العربية.

الباب الثالث: منهجية البحث

يتناول: منهج ونوع البحث، تصميم البحث، موقع البحث، المجتمع والعينة، البيانات ومصادرها، تقنيات جمع البيانات، تقنيات تحليل البيانات، وتقنيات التحقق من الصدق والثبات.

الباب الرابع: نتائج البحث

يتناول: نتائج البحث والمناقشة.

الباب الخامس: الخاتمة

يحتوي على: الاستنتاجات والتوصيات.

وفي نهاية البحث العلمي يوجد: قائمة المراجع، الملاحق، والسيرة الذاتية.